

مقالات رأي

موازنات الطيب المكابرابي يكتب: الطبيب والمواطن.. من يتسبب في إثارة الاشكالات الاشكالات ؟؟

أضواء البيان • 26-08-2025 • 3 دقائق قراءة



منذ وقت طويل وربما منذ عرف الناس التداوي في المستشفيات والعيادات عرف الناس كذلك حدوث مخاشنات وملاسنات واشتبكات بالأيدي بين الأطباء والمواطنين مرضى أو مرافقين والأمثلة كثيرة جدا حتى أن بعض الحوادث كان طرفها نظاميين يعلمون ماهو القانون...

قبل فجر الخميس الماضي بقليل كنت ضيفا على حوادث مستشفى الدامر مرافقا لزوجتي التي فقدت الحركة فجأة وبلطف الله وعنايته وجهد أطباء وكوادر المستشفى عادت إلى المنزل تمشي على قدمين .

نهار أمس وأثر صهدقة كهرباء دخلت صغيرة ابن عمي في حالة كانت عندنا هي الوفاة فاسرعنا بها إلى حوادث مستشفى الدامر كذلك حيث وجدنا العناية والاهتمام حتى أفادت الصغيرة ولكن!!!!

برغم ما نستطيع تأكيده من اهتمام كل الكوادر وحضورهم حتى في أوقات الليل المتأخرة واهتمامهم بمن يصل نعتقد أن هناك مايجب أن ينظر إليه كأمر مهم ولا بد من التدخل الإداري فيه....

في حالة الطفلة حاول الكادر النسائي الموجود بحوادث الجراحة ادخال مايسمونها الفراشة في وقت كان المطلوب فيه سحب عينة من الدم للتحليل السريع ولكنهن فشل حتى بعد ثماني محاولات في كل أنحاء الجسم.. أخذنا الصغيرة الى كادر اخر في موقع اخر فبخبرته أنجز المهمة في دقيقتين ثم أعدنا الطفلة حيث كانت الا اننا فوجئنا بنوع من الممانعة في أخذ العينة احتجاجا على تصرفنا وأخذ الطفلة إلى مكان آخر..

بعد اعتذار قامت احداهن لأخذ العينة ولكنها كذلك فشلت وبعد كثير من المحاولات اخذتها إلى خارج المستشفى لأخذ العينة وعمل الفحص المطلوب والذي عدنا إليهم بنتيجته ثم طلبوا منا نزع الفراشة والخروج بعد الاطمئنان ..

قبل الخطوة الأخيرة سالت طبيبة عن سبب تركيب الفراشة طالما أنهم لم ياخذوا العينة عبرها أو يدخلوا بها اي علاج.. فكان الرد أنهم فعلوا ذلك هكذا ودون أي سبب !!!...

بمثل هذه الردود غير المقبولة وغير المبررة ومثل ايذاء المريض وخاصة الأطفال بتخريم أجسادهم دون معرفة وعلم أو تأخير العلاج حسب تقدير المريض أو المرافقين الخائفين على المريض تنشأ الاشكالات والمشكلات ... ماهو مطلوب حقيقة أن تتدخل إدارات المستشفيات والوزارات الولائية والاتحادية في مسألة التأهيل والتدريب... تدريب على أداء المهام وإنجاز كل مطلوب دون تأخير ودون ايذاء المريض وتدريب على كيفية التعامل مع الناس والصبر عليهم وهم مشفقون على مرضاهم وبذل الكلمة المرضية وتوضيح الحقيقة للمرافقين دون تافف أو تكبر على الاجابة عن اي سؤال إذ من حق المريض ومرافقيه في البروتوكول العلاجي أن يعرف كل مايجري ويحدث تجاه مرضه والعلاج وبهذا وحده تتوقف الحوادث والمشاكل التي تتكرر بين الكوادر الطبية والمواطنين... وكان الله في عون الجميع

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2404> موازنات-الطيب-المكابرابي-يكتب-الطبيب-والمواطنمن-يتسبب-في-إثارة-الاشكالات-الاشكال

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة